

شرح ألفية العراقي في السيرة | 61 | الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس عشر من التعليق على الفية الامام العراقي رحمة الله تعالى في السيرة النبوية الشريفة - 00:00:10

قد وصلنا الى قوله وكان بدو الامر بالاذان رؤيا ابن زيد او لعام ثانى فيه فرض الصوم والزكاة للفطر والعيدان بالصلوة بخطبتين بعد والاضحية كذا زكاة مالهم والقبلة للمسجد الحرام - 00:00:30

ولبناء والبناء بعائش كذلك الزهراء وبدر الكبرى وفي الثالثة دخوله بحفلة القانة والذين بيني وبنى ابن عفان بام كلثوم وفيه الجمuan التقى باحد والرابعة بمعونة بتلك كالفئر معونة بتلك الفاجعة - 00:00:50

وغزو وغزوه بنى النضير وجلول ذات الرقاع بعدها كما حكوا وقائل فيها الصلاة قصرت والخمر حرم او في في التي خلت وقيل فيها اية التيمم كذا صلاة الخوف مع خلف النمي - 00:01:14

وأقيلا في الخامس وفيه نزلت عن الحجاب والخسوف سلجمت لقمر وفيه غزو الخندق مع عطوا رياضة مع المصطلق على الصحيح وبها جويرية بنى بها والافك او في الآتية في السنت كانت عمرة الحديبية وبيعة الرضوان تلك الزاكية. وفيه فرض الحج - 00:01:33 او ما وفيه فرض الحج او مع خالتى او في الشمان او وفي التاسعة خلف وقيل كان قبل بهجرتى وجوبه حكاہ في النهاية وبه قد سابق بين الخيل واية الظهار في ابن خولي في السبع خير - 00:02:00

القضاء وقدمت ام حبيبة الرضا بنى بها وبعدها ميمونة كذلك فيها قبلها صفية وفيه منع الحمر ومتعة النساء ثم حلت يوم حنين ثم قد حرمها مؤبدا ليس لذلك انتهاء في الثمانى وقعة بمؤتى والفتح مع حنين - 00:02:20

مع حنين في ذي السنة واخذ جزية مجوتها جرى واتخذ النبي فيها المنبر في النسع غزوة تبوك بعد ان صلى على اصحى مغائب فسن به قد آلا من النسوان شهرا وفيه قصة اللعان - 00:02:45

وحجة الصديق ثم ارسل له عليا بعده على الولاة لا يحج مشرك بعده ولا يطوف عريان كفعل الجهلاء سميت بسنة الوفود لكثرة القاعدين من وفود في العشر كانت حجة الوداع لا يحصر الوفون فقيل كانوا اربعين - 00:03:03

او ضعفها وزد عليه ضعفا وارتد فيها وادعى النبوة الاسود العنسي حتى موه لبعض قومه بسجع صنعه فقتل الشقي مع من تبعه فيما يليها وهي احدى عشرة قضى نبي الله فيها عمره صلى الله عليه وسلم. عاش ثالثا بعد ستين على - 00:03:23 صحها والخلف في هذا خلا. ثم قال وكان بده الامر بالاذان رؤية ابن زيد او لعام ثانى المؤلف هنا رحمة الله تعالى سرد حوادث سنى الهجرة النبوية الشريفة. وما يحتاج منها تفصيلا - 00:03:43

اما له موضوع مستقل فاغلبه سيفرد بالتبويب. ولذلك مثلا ما سندكره من الغزوات الان لن نلقي عليه تفصيلا لان المؤلف تعقد بابا للغزوات. وما يذكر ايضا من امهات المؤمنين لن نلقي عليه تفصيلا لان المؤلف ايضا سيعقد بابا آخرا - 00:04:09 بامهات المؤمنين. سيسرد هنا هم الواقع والحوادث التي وقعت في هذه السنين. وقد اه ذكرنا طرفا من حوادث السنة الاولى قال وكان بده الامر بالاذان رؤيا ابن زيد او لعام ثانى. اي وما كان في العام الاول - 00:04:29

ا بدوا لامرہ بالاذان. الالذی. فان المسلمين كانوا اول الامر يتحينون اوقات الصلاة يحرزنها ويقدرونها في انفسهم فيتحرنون الحین ای
الوقت الذي يصلي فيه النبي صلی الله علیه وسلم فيخرجون اليه - 00:04:52

ثم انهم ذكروا ذلك فقال بعضهم نأخذ بوقا وقال بعضهم آآنتخذ ناقوسا قال عمر رضي الله تعالى عنه الاتدعون رجلا في نادي بالصلاۃ
فكان هذا من موافقات عمر رضي الله تعالى عنه - 00:05:12

ووافق ذلك ايضا رؤیا عبد الله بن زید بن عبد ربه فقد رأی في النوم ان طائفًا طاف به يحمل معه الة خشبة اه كالناقوس فقال اتبیع
هذا؟ قال قلت اتبیع هذه؟ قال وما حاجتك بها؟ قال - 00:05:38

فندعوا بها للصلاۃ قال الا اعلمك ما هو خیر من ذلك قال قلت بلى قال تقول الله اکبر الله اکبر الى اخر الفاظ الاذان. فجاء عبدالله بن
زید رضي الله تعالى عنه للنبي صلی الله علیه وسلم - 00:06:03

وقص عليه هذه الرؤیا. فقال النبي صلی الله علیه وسلم انها رؤیا حق وامر بلاا امرہ ان يلقي الكلمات على بلال. وامر بلاا ان يؤذن.
وقصة عمر ايضا في الصحيح - 00:06:18

كذلك اه انه قال الا تدعون رجلا فينادي بالصلاۃ وان النبي صلی الله علیه وسلم امر بلال ان يؤذن وهي من موافقات عمر رضي الله
تعالی عنہ وموافقات عمر هي مسائل اقتراح فيها عمر - 00:06:34

رأیا على النبي صلی الله علیه وسلم فجاء الوھي موافقا لرأی عمر رضي الله تعالى عنه وهي كثيرة منها الاذان ومنها رأیه آآ في اسرى
بدر ومنها رأیه في حجاب آآ ازوج النبي صلی الله علیه وسلم - 00:06:49

ومنها ايضا رأیه قوله للنبي صلی الله علیه وسلم الان من من مقام ابراهیم مصلی وقد جمعها بعضهم ونومها السیوطی في
منظومة اه نعم قال او لعام ثانی اي وقيل ان الاذان كان في العام الثاني - 00:07:08

ثم تخلص الى حوادث العام الثاني فقال فيه فرض الصوم والزکاة للفطر والعیدان بالصلاۃ اي في العام الثاني فرض الصیام صوم
فرض في العام الثاني من الهجرة. جاء فرضه في شهر شعبان - 00:07:32

من السنة الثانية للهجرة وصام رسول الله صلی الله علیه وسلم تسع رمضانات اخرها رمضان السنة العاشرة وكان فيها ايضا فرض
الزکاة للفطر. زکاة الفطر نزلت في اخر رمضان من السنة الثانية للهجرة - 00:07:47

و فيها ايضا العیدان اي صلاۃ العیدین. صلی النبي صلی الله علیه وسلم العیدین وخطب فيهما خطبین في السنة الثانية من الهجرة
قال فيه فرض الصوم والزکاة للفطر والعیدان بالرفع لانه لا يقصد انهما مفروضان - 00:08:10

فهي عطف على فرض اي فيه فرط الصوم وفيه العیدان اي فيه شرع العیدان شرعت صلاۃ العیدین عید الاضحی وعید عبد الفطر
وعید الاضحی. بخطبین بعد اي بعد الصلاۃ رتبتهما تكون بعد الصلاۃ - 00:08:32

والاضحیه کذا اي وشرعت فيه الاضحیه ايضا في السنة الثانية من الهجرة کذا زکاة مالهم. زکاة المال اختلف فيها. قيل وجبت في آآ
السنة الثانية وقيل بل وجبت بمکة وكذلك ايضا كان في السنة الثانية تحويل القبلة من بیت المقدس الى الكعبۃ المشرفة - 00:08:48

وكان ذلك في رجب من السنة الثانية للهجرة في رجب من السنة الثانية وهو مذهب الجمهور وآخرجه الحاکم بسند صحيح ويشهد له
ما في الموطأ ايضا من ان تحويل القبلة كان قبل غزوہ بدر بشہرین - 00:09:14

وبدر كانت في سایع عشر رمضان فاذا كان قبلها بشہرین فمعناه انه في رجب وقيل كان ذلك في شعبان. اي كان تحويل القبلة لشعر
المسجد الحرام يعني ان القبلة تحولت للمسجد الحرام - 00:09:35

وفي هذا العام اي العام الثاني البناء في عائشة رخمتها في غير نداء ضرورة اصلا الترخیم خاص بالنداء ولكن ضرورة الشر تبیح بعض
المحظورات عائشة رضي الله تعالى عنها دخل بها النبي صلی الله علیه وسلم في السنة الثانية وقيل في السنة الاولی من الهجرة - 00:10:00

وحدث دخولها روتھ هي بنفسھا في الصحيح بل في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت تزوجني النبي صلی الله علیه
 وسلم وانا بنت ست سنین فقدمنا المدينة فنزلناه في بني الحارث بن الخزرج فوحكى اي مرضت فتفرق اي تمزق شعري - 00:10:26

فوفى جميمة اي صار كالجميتي اه فاتتنى ام رما اي امها واني لفي ارجوحة ومعي صاحب لي فصرخت بي فأتيتها لا ادرى ما ت يريد
لا ادرى ما ت يريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج اي اتنفس تنفس - 00:10:48

مرهق بسرعة واني لا انهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ثم ادخلتني الدار. فاذا نسوة من الانصار
صارف البيت فقلن على الخير والبركة. وعلى خير طائر - 00:11:15

فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأنى. فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحا فاسلمتني اليه يومئذ وانا بنت تسع سنين. انا
بنت تسع سنين. كذلك زهراء. اي كذلك ايضا في السنة الثانية - 00:11:33

الزواج المبارك الذي عقده النبي صلى الله عليه وسلم بين علي بن ابي طالب وبين ابنته فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها وبدر
الكبرى اي ومن احداث السنة الثانية غزوة بدر الكبرى - 00:11:53

يعقد المؤلف بابا خاصا بالغزوات لذلك لن نذكر تفاصيل شيئا للغزوات هنا. ولكن نعلم على كلمة الكبرى فان النبي صلى الله عليه وسلم
غزى بدرها ثلاثة مرات. غزوة الاولى كانت في اثر كرز بن جابر حين - 00:12:13

او استقام لقادح النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في في اثره حتى كان على مقربة من بدر فافتلت منه
ورجع النبي صلى الله عليه وسلم. والغزوة الثانية هي - 00:12:33

او غزوة بدر الكبرى آآ في آآ طلبي اه عير ابي سفيان وهي قادمة من الشام. والثالثة تسمى بدر الموعد وهي موعد عقده النبي صلى
الله عليه وسلم وتواعده النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين في نهاية غزوة احد. حيث قالوا موعدكم بدر من العام - 00:12:45
المقبل وقد جاءها النبي صلى الله عليه وسلم ورجع عنه ابو سفيان فلم يأتي. وفي الثالثة دخله اي في السنة الثالثة دخل النبي صلى
الله عليه وسلم بزوجه عقد ودخل آآ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتراخي دخله عن عقده آآ الا بعائشة لانه عقد عليها وهي
صبي - 00:13:08

اما بقية نسائه فلم يقع تراخي كثير بين العقد والدخول آآ فيهن. فتزوج النبي صلى الله عليه حفصة في هذه السنة بعد ان تأيمت من
زوجها اه خنيس بن حذافة السهمي رضي الله تعالى عنه وارضاها. وسيأتي تفصيل ذلك لان المؤلف عقد بابا خاصا بازواج النبي صلى
الله عليه وسلم - 00:13:34

يذكر هنا. وبهذه السنة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة رضي الله تعالى عنها زوجها بعد آآ انحلت من
زوجها الذي استشهد في غزوة احد وهو عبد الله بن جحش ابن رئاب. وقامت معه شهرين - 00:13:59
آآ او شهورا حتى توفيت رضي الله تعالى عنها وارضاها وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب الاخري ايضا وهي زينب بنت جحش
ابن رعاب كانت عند مولاها زيد ابنا حارثة - 00:14:20

وسيأتي تفاصيل ذلك في الباب المخصص لنساء النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة كانت كأن زواجه بها قبل زينب بنت
جحش. بل بينهما زوجة له صلى الله عليه وسلم لم يذكرها العراقي هنا. وهي ام - 00:14:36
تهند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مقصود. النبي صلى الله عليه وسلم تزوج احدى عشرة امرأة مما اتفق على زواجه
ودخوله بهن. صلى الله عليه وسلم. اولاهن خديجة بنت خويلد - 00:15:02

لاسد بن عبد العزى تليها عائشة بنت ابي بكر الصديق او السودة على خلاف بين اهل العلم ابوب ما عقد عليها اولا. فمن اهل العلم من
يقول عقد على عائشة ولكنه دخل بسودته قبل - 00:15:22

اه دخله عائشة ومنهم من يقول بل عقد بسودته ودخل عليها الطبل عائشة. المهم الثانية والثالثة زوجته وعائشة وعلى اختلاف اهل
العلم في حجهما كانت اولا. الرابعة حفصة بنت عمر بن الخطاب - 00:15:42

الخامسة زينب بنت خزيمة. وال السادسة هند وهي ام سلمة هند بنت ابي امية والسابعة زينب بنت جحش بن رئا. والثامنة جويرية بنت
الحارث والتاسعة ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان. والعشرة صفية بنت حبيبي بن اخطب - 00:16:02

والاخيرة هي ميمونة بنت الحارث هي اخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة السابعة فهذه هذا هو ترتيب ازواج

النبي صلى الله عليه وسلم. فالحاصل ان الشيخ هنا اه تجاوز امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهي - [00:16:32](#)

ام سلمة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان تأجمت من زوجها ابي سلمة بن عبدالاسدي وكان قد اصيب في غزوة احد ولم يمت في المعركة رجع الى المدينة حيا ولكنه آلم ينزل يتمادي به المرض من جراحته - [00:16:52](#)

التي اصيب بها بغزوة احد حتى مات منها شهيدا رضي الله تعالى عنه وارضاه. وبهذه السنة بنى ابن عفان ان يتزوج آدم عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:14](#)

عمر بن عفان كان قد تزوج رقية وقد تقدم انه هاجر معها الى الحبشة ورجع من هجرة الحبشة الاولى ولم يخرجا الى الهجرة الثانية وقام بمكة مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى آتى جاءت الهجرة الى المدينة فهاجر - [00:17:34](#)

واقامت معه حتى توفيت رضي الله تعالى عنها ايام غزوة بدر توفي ايمان بدر بعد ذلك بعد وفاة رقية رضي الله تعالى عنها بخمسة اشهر اه تزوج ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخته. وفيه الجمحان جمعان باحد يعني ان في هذه - [00:17:56](#)

سنة اه التقى الجمعانى اي وقعت غزوه اه. وهذا البيت نبه دائمًا عليه من الآيات التي وقع فيها اه خروج عن الدروب المعروفة في بحر الرجز قال المؤلف رحمة الله تعالى اه وبدر الكبرى في الثالثة دخوله - [00:18:26](#)

وترقانتي والزینبینی وابن عفان الفتى بام كلثوم بنك ما اتى. وفيه كانت اه لا سلم من عبيدين احدهما ما يتعلق القافية كما قلنا والثاني ايضا تضمين وهو كون البيت يتعلق بالذى بعده وفيه الجمع - [00:18:56](#)

التقى بأحد هذا من من العيوب عند اهل البديع. والزینبین وابن عفان الفتاة بام كلثوم بنك ما اتى والزینبین وابن عفان الفتى بام كلثوم بنك ما اتى وفيه كانت اه. والرابعة بث معونة وفيه - [00:19:16](#)

في هذا العام كانت غزوة احد وستتكلم عنها في الباب المعقود للغزوات ان شاء الله - [00:19:38](#)